

فقه اللغة

(عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ سَلَمَةَ عَنْ الْفَرَّاءِ) .

قَالَ : سَمِعْتُ الْعَرَبَ تَقُولُ : غَاقَ غَاقٌ لِمَوْتِ الْغُرَابِ .

وَطَاقَ طَاقٌ لِمَوْتِ الصُّرْبِ .

(وَالطَّاقُ طَاقَةٌ حِكَايَةٌ ذَلِكَ) .

اللَّيْثُ عَنْ الْخَلِيلِ : تَقُولُ الْعَرَبُ فِي حِكَايَةِ مَوْتِ حَوَافِيرِ الْخَيْلِ

عَلَى الْأَرْضِ : حَبَطَ طَرَقٌ وَأَنْشَدَ (مِنْ مَجْزُوءِ الرَّمْلِ) :

جَرَّتِ الْخَيْلُ فَقَالَتْ حَبَطَ طَرَقٌ (حَبَطَ طَرَقٌ) .

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَمِنْ لُغَاهَا الدَّقْدَقَةُ .

قَالَ : وَشَيْبٌ شَيْبٌ حِكَايَةٌ جَرَّعَ الْإِبِلَ الْمَاءَ (وَقَدْ نَطَقَتْ بِهِ

أَشْعَارُ الْعَرَبِ) .

قَالَ : وَغَقَّ غَقٌّ حِكَايَةٌ غَلَّيَانِ الْقِدْرِ فِي الْحَدِيثِ : (إِنَّ الشَّامِسَ

لَتَقْرُبُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ النَّاسِ حَتَّى إِنَّ بَطُونَهُمْ لَتَقُولُ : غَقٌّ

غَقٌّ) .

قَالَ : وَالدَّيْدَبَةُ حِكَايَةُ مَوْتِ الدَّيْدَابِ كَأَنَّهُ دَبَّ دَبٌّ .

قَالَ : وَخَاقَ بَاقٌ حِكَايَةُ مَوْتِ أَبِي عُمَيْرٍ فِي زَرْوَنَبِ الْفَلْهَمِ (

وَأَرَادَ أَنْ يَتَمَلَّحَ فَمَا أَمْلَحَ)